الارقام اقل كثيراً مما سبق لان معظمها لا يكاد يتعدى ٥ في المئة فاذا كان الفرق بين حرارة الداخل وحرارة الخارج ١٠ درجات لزم ان كل هواء الغرفة يتجدد في ساعتين. والله اعلم

مواعيد قطع الخشب

ظهر من التجارب المتواترة أن لزمن قطع الخشب من الارض تأثيراً في متانته ومدته وسلامته من العوارض وذلك بين ان يُقطع في استقبال زمن الشتاء او بعده اى فى اوائل شهر دسمبر او في اواخر شهر مارس . ومن الاختبارات في ذلك أنهم اختاروا اربع شجرات من الصنوبر ذات عمرٍ واحد وقد نبتت في احوالٍ واحدة وفي ارضٍ واحدة فقُطعت احداها في آخر شهر دسمبر والثانية في آخر يناير والثالثة في آخر فبراير والرابعة في آخر مارس ثم نُحتت ورُبّعت تربيعاً واحداً وجُفّفت في احوالٍ واحدة . ولما تمّ جفافها وُضعت بين جدارين يمسكانها من اطرافها على بعدٍ متساوٍ ثم حُملت كل واحدة منها المقدار الذي تحتمله من الوسط فكانت نسبة محمول بعضها الى بعض على ترتيبها المذكور كنسبة ١٠٠ الى ٨٨ ثم ٨٠ ثم ٦٢ . فظهر ان اقواها احتمالاً التي قُطعت في دسمبر ثم تضعف تدريجاً الى التي قُطعت في مارس

ثم عمدوا الى اختبار صلابة الخشب وصبره على العوارض الطبيعية فقطعوا اوتاداً متماثلة من شجراتٍ قد قُطع بعضها في دسمبر و بعضها فيما يليه الى مارس وغرزوها في ارضٍ واحدة ذات احوال واحدة و بعد ذلك

اخذوا يتفقدون متانتها حيناً بعد آخر فوجدوا الاولى لا تزال على قوّتها بعد ان أتى عليها ١٦ سنة والبواقي قد انتحرت وتناولها البلى في آجالٍ قريبة فانكسرت عند اقل تحامل بعد ثلاث او اربع سنين

ثم عدلوا الى وجهٍ آخر من الاختبار فاختاروا اربع شجراتٍ من السنديان من اقرب ما يكون شبهاً ووضعوها في اخوالٍ متشابهة بعد ان قطعوا بعضها في آخر دسمبر وبعضها في اواخر الاشهر التالية الى مارس ثم قطعوا من كل واحدةٍ منها قرصاً وجعلوا الاقراص كلها ذات ثخانةٍ واحدة وقطرٍ واحد وطوّقوا كل واحد منها بإطارٍ من حديد يرتفع الى حدٍ معيَّن ثم ملأوا داخل الاطواق ماءً الى اعلاها. وبعد ان تركوها كذلك مدةً وجدوا ان القرص المأخوذ من الشجرة المقطوعة في دسمبر لم يرشح منهُ شي من الماء والبواقي سرب منها الماء في اوقاتٍ متفاوتة فالذي قُطعت شجرتهُ في يناير رشح بعد ثمانٍ واربعين ساعة والذي يليهِ رشح قبل تمام اليوم الثاني والاخير رشح بعد ساعتين

ومن امتحاناتهم في ذلك انهم قطعوا شجرتي سنديان متماثلتين احداهما في آخر دسمبر والاخرى في آخر يناير واتخذوا من كلٍّ منهما برميلاً يسع نحو مئتي لتر وملأوهما في وقتٍ واحد من خمرٍ واحدة وبعد سنة وجدوا ان الاول قد نقص منهُ اربعة اعشار اللتر والآخر نقص منهُ ٧ ألتار وعُشران

فوضح من ذلك كلهِ ان افضل الخشب واصلبهُ وابقاهُ ما قُطع في اوائل الشتاء ثم يضعف كلما تأخر قطعهُ الى ما بعد الشتاء وبالتالي تبين ان الخشب المقطوع من اكتوبر الى ابريل ابقى من الخشب المقطوع من ابريل

الى اكتوبر وافضل في كثيرٍ من ضروب الاستعمال

قالوا والعلة في هذا الفرق ان الخشب المقطوع في فصل الشتآء يتضمن في خلاياهُ دقائق من النشآء لا توجد في الخشب المقطوع في الصيف وهذا النشآء يصلّد الخشب اي يمنع نفوذ الماء لهُ بعض المنع ويؤخر اسراع البلى اليهِ . ولكي يُعرَف في اي فصل قُطع الخشب يُمَدّ على مقطعهِ قليلٌ من محلول اليود بشرط ان يكون قطعهُ من ذلك الموضع من عهدٍ قريب فان بقي على لونهِ الطبيعي ولكن تقوّى لونهُ باليود عُلم انهُ مما قطع في الصيف وان تلوّن بلون بنفسجي فهو مما قُطع في الشتآء . وسببهُ ان اليود يفعل على النشآء فعلاً منعكساً فيلونهُ بالبنفسجي ولذلك يتلون بهِ خشب الشتآء وبخلافهِ الخشب الصيفي فانهُ لا يتغير لونهُ لعدم وجود النشآء فيهِ والله اعلم

دير سمعان والاب لويس شيخو

لاحد ادبآء حمص

ذكر الاب لويس شيخو اليسوعي في كتابهِ مجاني الادب (الجزء الرابع ص ٣١٦) ان الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز توفي بدير سمعان . وقد دعاني حب الاستطلاع الى البحث عما يقولهُ حضرة الاب العلامة عن موقع هذا الدير وتاريخهِ . فتناولت المجلد الثاني من حواشي مجاني الادب وقلّبت صحائفهُ علّي افوز بمأربي فاذا صاحبهُ المحقق يقول في صفحة ٦٨١ منهُ ما يأتي : « (دير سمعان) مرّ ذكرهُ في الجزء الاول من المجاني صفحة ١١٨ وصفحة ٦٢٨ من الحواشي » . ففتحت صفحة ٦٢٨ من الحواشي فلم اجد